

# زفارة السفءء مءمءء (ع)

الملقب بـ (سبع الءءفل) و (سبع الءزفرة)  
والمكنف (أبو ءعفر) و (أبو ءاسم)  
ابن الإمام ءلف الهاءف  
وأءو الإمام الءسن العسكرف  
وعم الإمام الءءة ءلفهما السلام

## إءءاء

ءبء الإله ءلف ءسن البلاءوف

مركز سبع الءءفل (ع) للءبلفء والإرشاء

( )

**www.al-baldawi.org :**

-

:

:

:

/

:

( )

:

:

.

.

.

.

.

.

.

.

-

٢

( )

.

۳

\* السيد صادق الموسوي الهندي طيب الله ثراه

(ت ١٣٨٤هـ) قال يخاطبه:

أبا جعفرٍ جئنا بمزجي بضاعةٍ

لِنَكْتالَ ما نَحْتاجُ إذ مَسَّنا الضُّرُّ

فأنت عزيزُ الهاشميينَ رفعةً

وأرضٌ بكِ ازدانتُ جوانبُها مصرُ

فأوفِ لنا الكيلينِ: كيلاً مُعجلاً

وكيلاً لدى الميزانِ.. موعدهُ الحشرُ

\* الشيخ محمد علي اليعقوبي طيب الله ثراه

(ت ١٣٨٥هـ) قال يعظّمه:

وضريحُ قُدسٍ هيبَةٌ لجلالِهِ

يعنو الضُّراحُ وهامةُ الجوزاءِ

تأتي ملوكُ الأرضِ خاضعةً له

وتؤمُّه أملاكُ كلِّ سماءِ

نجلِ الإمامِ، أخو الإمامِ، محمدٌ

عمُّ الإمامِ ، بقيّةُ الأئمّاءِ

## فصل

### زيارة السيد محمد بن الإمام علي الهادي (ع)

#### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على فخر الكائنات وسيد الموجودات الرحمة المهداة والنعمة المسداة سيدنا ونبينا أبي القاسم محمد وآله الطاهرين وأصحابه المنتجبين.

قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز: (ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ) ولا ريب إن زيارة مشاهد أولياء الله من عترة سيد المرسلين هي من أظهر مصاديق تعظيم شعائر المولى سبحانه وتعالى وقد وردت الروايات المتواترة والآثار المتظافرة في الحثّ على زيارة مشاهدهم وتعظيم مراقدهم ففي تلك البقاع الطاهرة العابقة بنفحات الإيمان المتألقة بأقباس الهدى يجد المسلم الموالي لآل

محمد صلوات الله عليهم نفسه في جوِّ روحاني يسمو  
به إلى معارج الصفاء والسمو في درجات القرب من  
الله سبحانه وتعالى ورسوله الكريم.

لا شك أنّ زيارة السيّد محمّد بن الإمام علي الهادي  
عليه السّلام لها آثار كثيرة من الخير والبركة، وقد  
حثّ النبيّ صلّى الله عليه وآله على زيارة قبور  
ذريّته، فإنّ بها صلةً معه صلّى الله عليه وآله، ففي  
كامل الزيارات بإسناده عن رسول الله (ص) أنه  
قال: ((من زارني أو زار أحداً من ذريّتي زرته يوم  
القيامة فأنقذته من أهوالها)).

ومما اشتهر وعُرف أنّ قبر السيّد محمّد (سبع الدجيل)  
رضوان الله عليه في مدينة بلد<sup>(1)</sup>، أمان ورحمة لجميع  
سكّانها، مثلما قبر والده الهادي عليه السّلام بسامراء  
أمان لأهل الجانيين.

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ إِنِّي وَقَفْتُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ بُيُوتِ نَبِيِّكَ  
صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَقَدْ مَنَعْتَ النَّاسَ أَنْ يَدْخُلُوا إِلَّا  
بِإِذْنِهِ، فَقُلْتُ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ  
النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ)، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَقِدُ حُرْمَةَ  
صَاحِبِ هَذَا الْمَشْهَدِ الشَّرِيفِ فِي غَيْبَتِهِ كَمَا أَعْتَقِدُهَا  
فِي حَضْرَتِهِ، وَأَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَكَ وَخُلَفَاءَكَ عَلَيْهِمُ  
السَّلَامُ أَحْيَاءٌ عِنْدَكَ يُرْزَقُونَ، يَرُونَ مَقَامِي،  
وَيَسْمَعُونَ كَلَامِي، وَيَرُدُّونَ سَلَامِي، وَأَنْتَ حَاجِبْتَ  
عَنْ سَمْعِي كَلَامَهُمْ، وَفَتَحْتَ بَابَ فَهْمِي بِلَدِيدِ  
مُنَاجَاتِهِمْ، وَإِنِّي أَسْتَأْذِنُكَ يَا رَبِّ أَوَّلًا وَأَسْتَأْذِنُ  
رَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَانِيًا، وَأَسْتَأْذِنُ خَلِيفَتَكَ

الإمام المفروض عليّ طاعته الإمام الحجة (عج)  
والملائكة المؤكّنين بهذه البقعة المباركة ثالثاً،  
أَدْخُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَدْخُلْ يَا حُجَّةَ اللَّهِ أَدْخُلْ يَا  
مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ، فَادْنُ  
لِي يَا مَوْلَايَ فِي الدُّخُولِ أَفْضَلَ مَا أَذِنْتَ لِأَحَدٍ مِنْ  
أَوْلِيَائِكَ، فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا لِذَلِكَ فَاتَّ أَهْلٌ لِدُنِّي.  
بإذن الله وإذن رسوله وإذن خلفائه، أدخل هذا  
البيت متقرباً إلى الله ورسوله محمد وآله الطاهرين  
فكونوا ملائكة الله أعواني، وكونوا أنصاري حتى  
أدخل هذه الروضة المباركة، وأدعو الله بفنون  
الدعوات، وأعترف لله بالعبودية، ولهذا السيد وآبائه  
صلوات الله عليهم بالطاعة. (رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ  
صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ  
سُلْطَانًا نَصِيرًا). بِسْمِ اللَّهِ وَيَا اللَّهُ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى  
مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي  
وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.



## الزيارة

أَسْلَامٌ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَصْفِيَائِهِ، أَسْلَامٌ عَلَى أَمْنَاءِ  
اللَّهِ وَأَحْيَائِهِ، أَسْلَامٌ عَلَى أَنْصَارِ اللَّهِ وَخُلَفَائِهِ،  
أَسْلَامٌ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، أَسْلَامٌ عَلَى مَسَاكِنِ  
ذِكْرِ اللَّهِ، أَسْلَامٌ عَلَى مُظْهِرِي أَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ، أَسْلَامٌ  
عَلَى الدُّعَاةِ إِلَى اللَّهِ، أَسْلَامٌ عَلَى الْمُسْتَقْرِرِينَ فِي  
مَرْضَاتِ اللَّهِ، أَسْلَامٌ عَلَى الْمُخْلِصِينَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ،  
أَسْلَامٌ عَلَى الْأَدْلَاءِ عَلَى اللَّهِ، أَسْلَامٌ عَلَى الَّذِينَ مَنْ  
وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهُ، وَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهُ،  
وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهَ، وَمَنْ جَهَلَهُمْ فَقَدْ جَهَلَ  
اللَّهَ، وَمَنْ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ، وَمَنْ تَخَلَّى  
مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّى مِنَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ، وَأَشْهَدُ اللَّهُ أَنِّي  
سَلِمٌ لِمَنْ سَأَلْتُمْ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ، مُؤْمِنٌ  
بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ، مُفَوَّضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ، لَعَنَ  
اللَّهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ  
مِنْهُمْ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

السَّلَامُ عَلَى آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى نُوحِ نَبِيِّ  
اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى  
مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى عِيسَى رُوحِ اللَّهِ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ  
خَلْقِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَصِيَّ رَسُولِ  
اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ،  
السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا سَيِّدِي الرَّحْمَةَ وَسَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ  
الْجَنَّةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَ  
الْعَابِدِينَ وَفِرَّةَ عَيْنِ النَّاطِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ  
بْنَ عَلِيٍّ بَاقِرَ الْعِلْمِ بَعْدَ النَّبِيِّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَعْفَرَ  
بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقَ الْبَارَّ الْأَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرَ الطَّاهِرَ الطُّهْرَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرُّضَا الْمُرْتَضَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ التَّقِيِّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ

مُحَمَّدَ النَّقِيِّ النَّاصِحِ الْأَمِينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَسَنَ  
بْنَ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَى الْوَصِيِّ مِنْ بَعْدِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ  
عَلَى نُورِكَ وَسِرَاجِكَ وَوَلِيِّ وَلِيِّكَ وَوَصِيِّ وَصِيِّكَ  
وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ  
مُحَمَّدَ الرَّكِيِّ الطَّاهِرُ الصَّنْفِيُّ وَالشَّخْصُ الشَّرِيفُ  
الطَّاهِرُ الْكَرِيمُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ السَّادَةِ الْأَطْهَارِ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ، السَّلَامُ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَى ذُرِّيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ  
وَبَرَكَاتِهِ، السَّلَامُ عَلَى الْعَبْدِ الصَّالِحِ الْمُطِيعِ لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا أَبَا جَعْفَرِ ابْنَ الْإِمَامِ عَلِيِّ الْهَادِي، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا أَخُو الْإِمَامِ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمَّ  
الْإِمَامِ الْحُجَّةِ عَجَّلَ اللَّهُ فَرَجَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَبِيعَ  
الدَّجِيلِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَبِيعَ الْجَزِيرَةِ، عَرَفَ اللَّهُ بَيْنَنَا  
وَبَيْنَكُمْ فِي الْجَنَّةِ وَحَشَرْنَا فِي زُمْرَتِكُمْ، وَأَوْرَدْنَا  
حَوْضَ نَبِيِّكُمْ وَسَقَانَا بِكَأْسِ جَدِّكُمْ مِنْ يَدِ عَلِيِّ بْنِ

أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ، أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِينَا  
فِيكُمْ السُّرُورَ وَالْفَرَجَ، وَأَنْ يَجْمَعَنَا وَإِيَّاكُمْ فِي زُمْرَةِ  
جَدِّكُمْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَنْ لَا يَسْلُبَنَا  
مَعْرِفَتَكُمْ إِنَّهُ وَلِيٌّ قَدِيرٌ، أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِحُبِّكُمْ  
وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، وَالتَّسْلِيمِ إِلَى اللَّهِ رَاضِيًا بِهِ  
غَيْرَ مُنْكَرٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ، وَعَلَى يَقِينٍ مَا آتَى بِهِ مُحَمَّدٌ  
نَطْلُبُ بِذَلِكَ وَجْهَكَ يَا سَيِّدِي اللَّهُمَّ وَرِضَاكَ وَالذَّارَ  
الْآخِرَةَ يَا سَيِّدِي وَابْنَ سَيِّدِي إِشْفَعْ لِي فِي الْجَنَّةِ فَإِنَّ  
لَكَ عِنْدَ اللَّهِ شَأْنًا مِنَ الشَّأْنِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ  
تُخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ فَلَا تُسَلِّبَ مِنِّي مَا أَنَا فِيهِ وَلَا حَوْلَ  
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنَا  
وَتَقَبَّلْهُ بِكَرَمِكَ وَعِزَّتِكَ وَبِرَحْمَتِكَ وَعَافِيَتِكَ، وَصَلَّى  
اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ.

## الزيارة الثانية<sup>(١)</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْوَلِيُّ النَّاصِحُ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الزُّكِّيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا  
الطَّاهِرُ الْوَفِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا التَّقِيُّ النَّقِيُّ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ أَيُّهَا الرِّضِيُّ الْمَرْضِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَالِمُ  
الْجَلِيلُ وَالْمَهْدَبُ النَّبِيلُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَدْرُ  
الْوَاضِحُ وَالنَّجْمُ الْمَلَّاحُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ السَّادَةِ  
الْأَنْجَابِ وَالْحَجَّجِ الْمِيَامِينَ الْأَطْيَابِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ الدَّلَائِلَ الْوَاضِحَاتِ وَالْكَرَامَاتِ  
الْبَاهِرَاتِ وَالْمَعْجَزَاتِ الْمَشْهُورَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
مَنْ عِنْدَهُ تَسْتَجَابُ الدَّعَوَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ  
فَضَائِلُهُ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْقُرَى وَالْأَعْرَابِ، السَّلَامُ

عَلَيْكَ يَا مَنْ مَنَاقِبُهُ مَلَأَتْ الْإِفَاقَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا  
المُهَابُ عِنْدَ أَهْلِ الْقَرْيِ وَالْأَطْنَابِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
أَيُّهَا الْحَافِظُ لِلجَيْرَانِ، وَالْقَامِعُ عَنْهُمْ شَرَّ الْعِدْوَانِ،  
وَالكَاشِفُ عَنْهُمْ مَلَمَاتِ الْإِشْجَانِ وَالْإِحْزَانِ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا مَنْ شَرَفَهُ اللهُ بِالْكَرَامَاتِ الْبَاهِرَاتِ، ذَاتِ  
الْبَيَانِ وَالْبِرَاهِينِ الْمُدْمِرَةِ لِلسَّارِقِينَ، وَالْحَالِفِينَ بِكَ  
بِاطِلًا وَكُذْبًا، عَجَّلَ اللهُ لَهُمُ بِالْإِنْتِقَامِ السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَادِي، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا بَنِي الْإِمَامِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَخَا الْإِمَامِ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمَّ الْإِمَامِ، الْآخِذَ بِالثَّأْرِ الْمَهْدِيِّ  
صَاحِبَ الزَّمَانِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الضَّامِنُ لِلْوَافِدِينَ  
عَلَيْهِ وَالْقَاصِدِينَ إِلَيْهِ وَالزَّائِرِينَ لَهُ، يَا مَوْلَايَ أَتَيْتَكَ  
وَإِفْدَاءً نَاصِرًا زَائِرًا فَأَقْضِي حَاجَتِي وَآجِرْنِي فَإِنَا  
ضَيْفُكَ وَجَارُكَ أَنَا قَاصِدُ إِلَيْكَ وَوَافِدُ عَلَيْكَ فَلَا  
تَرُدَّنِي خَائِبًا خَاسِرًا أَنَا وَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكَ وَعَدُوا لِمَنْ  
عَادَاكَ يَا مَوْلَايَ فَازْ وَلِيكَ وَضَلَّ مَفَارِقُكَ وَنَجَى

مصدقك وخاب وخسر مكذبك والمتخلف عنك،  
اشهد لي بهذه الشهادة عندك لأكون من الفائزين  
بمعرفتك وطاعتك وتصديقك واتباعك، والسَّلَامُ  
عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

### الزيارة الثالثة<sup>(١)</sup>

وهي معلقة على الشباك الشريف، جاء فيها:  
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَالِمُ الْجَلِيلُ، وَالْمَهْدَبُ النَّبِيلُ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُهَابُ عِنْدَ أَهْلِ الْقَرْيِ  
وَالْأَطْنَابِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ الْمَصْطَفَى،  
وَأَبِيكَ الْمُرْتَضَى، وَأُمَّكَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، يَامَوْلَايَ فَازِ  
مُتَّبِعِكَ، وَنَجَا مُصَدِّقِكَ، وَضَلَّ مُفَارِقُكَ، وَخَابَ  
وَخَسِرَ مُكَذِّبُكَ، إِشْهَدْ لِي بِهَذِهِ الشَّهَادَةِ لِأَكُونَ مِنَ  
الْفَائِزِينَ بِمَعْرِفَتِكَ، وَاتَّبَاعِكَ وَمَحَبَّتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

## زِيَارَةُ أُخْرَى

جاء فيها: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ، الْمُطِيعُ  
لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْهَادِي،  
وَلَا حَرَمْنَا اللَّهَ بِرِكَتِكَ وَبِرِكَاتِكَ الْطَاهِرِينَ،  
وَرَزَقْنَا اللَّهَ شِفَاعَتَكُمْ يَوْمَ الدِّينِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.



## الزيارة الرابعة

روى السيد الأجل علي بن طاووس (رض) في مصباح الزائر زيارتين يُزار بهما أولاد الأئمة عليهم السلام، فقال إذا أردت زيارة أحد منهم فقف على قبر المزور فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الزَّكِيُّ، الطَّاهِرُ الْوَلِيُّ،  
وَالدَّاعِي الْحَفِيُّ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَلْتَ حَقًّا وَنَطَقْتَ صِدْقًا  
وَدَعَوْتَ إِلَى مَوْلَائِي وَمَوْلَاكَ عِلَانِيَةً وَسِرًّا، فَازْ  
مُتْبِعَكَ، وَنَجَا مُصَدِّقَكَ وَخَابَ وَخَسِرَ مُكَذِّبَكَ  
وَالْمُتَخَلِّفُ عَنْكَ، إِشْهَدْ لِي بِهَذِهِ الشَّهَادَةِ لِأَكُونَ مِنَ  
الْفَائِزِينَ بِمَعْرِفَتِكَ وَطَاعَتِكَ وَتُصَدِّيقِكَ وَاتِّبَاعِكَ،  
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَابْنَ سَيِّدِي، أَنْتَ بَابُ اللَّهِ  
الْمَأْتِي مِنْهُ، وَالْمَأْخُودُ عَنْهُ، أَتَيْتُكَ زَائِرًا وَحَاجَاتِي  
لَكَ مُسْتَوْدِعًا، وَهَذَا أَنَا إِذَا اسْتَوْدَعَكَ دِينِي وَأَمَانِي،  
وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَجَوَامِعَ أَمَلِي إِلَى مُتْتَهَى أَجَلِي،  
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى جَدِّكَ الْمُصْطَفَى، السَّلَامُ عَلَى أَبِيكَ  
الْمُرْتَضَى، السَّلَامُ عَلَى السَّيِّدِينَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ،  
السَّلَامُ عَلَى خَدِيجَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَى  
فَاطِمَةَ أُمِّ الْأَيْمَةِ الطَّاهِرِينَ، السَّلَامُ عَلَى النُّفُوسِ  
الْفَاحِرَةِ بِحُورِ الْعُلُومِ الرَّاحِرَةِ شُفَعَائِي فِي الْآخِرَةِ  
وَأَوْلِيَائِي عِنْدَ عَوْدِ الرُّوحِ إِلَى الْعِظَامِ النَّخِرَةِ، أَيْمَةَ  
الْخَلْقِ وَوَلَاةِ الْحَقِّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّخْصُ  
الشَّرِيفُ الطَّاهِرُ الْكَرِيمُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ  
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَمُصْطَفَاهُ، وَأَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّهُ  
وَمُجْتَبَاهُ وَأَنَّ الْإِمَامَةَ فِي وُلْدِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، نَعْلَمُ  
ذَلِكَ عِلْمَ الْيَقِينِ وَنَحْنُ لَذَلِكَ مُعْتَقِدُونَ وَفِي نَصْرِهِمْ  
مُجْتَهِدُونَ.

## زيارة أهل البيت عليهم السلام

اللهم صلّ على محمد وآل محمد وعجل فرجهم  
السلام على صاحب السكينة.  
السلام على المدفون في المدينة.  
السلام على المنصور المؤيد.  
السلام على أبي القاسم محمد.  
السلام عليك، يارسول الله، ياخاتم النبيين، وسيد  
المرسلين، ورحمة الله وبركاته.  
السلام عليك، وعلى ابن عمك، ووصيك بالحق،  
علي أمير المؤمنين، ورحمة الله وبركاته.  
السلام عليك، وعلى بضعتك، الصديقة الطاهرة،  
فاطمة الزهراء، سيدة نساء العالمين، ورحمة الله  
وبركاته.  
السلام عليك، وعلى ولدك الأمامين، الحسن  
والحسين، سيدي شباب أهل الجنة، ورحمة الله  
وبركاته.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي  
حَلَّتْ بِفَنَاءِكَ، عَلَيْكَ مِنِّي سَلَامُ اللَّهِ، أَيْدِئاً مَا بَقِيَتْ  
وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي  
لِزِيَارَتِكُمْ.

السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَعَلَى  
أَوْلَادِ الْحُسَيْنِ وَعَلَى أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ وَعَلَى حَامِلِ  
لِوَاءِ الْحُسَيْنِ أَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.  
السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَةِ الْحُسَيْنِ: عَلِيِّ بْنِ  
الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى  
بْنَ جَعْفَرَ وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَعَلِيَّ  
بْنَ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَالْحُجَّةَ بْنَ الْحَسَنِ.  
اللَّهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ الْحُجَّةَ بْنَ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيَّ،  
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ، فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي  
كُلِّ سَاعَةٍ، وَلِيّاً وَحَافِظاً، وَقَائِداً وَنَاصِراً، وَدَلِيلاً  
وَعِيناً، حَتَّى تَسْكُنَهُ أَرْضُكَ طَوْعاً، وَتَمْتَعَهُ فِيهَا  
طَوِيلًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.